

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

إذا جاع وهي الصُّفَّار .

وقبل البيت : .

( وَإِنِّي لَأَطْوِي الْجُوعَ حَتَّى تَمَلَّئَنِي ... حَيَاتِي وَلَمْ تَدْنَسْ ثِيَابِي وَلَا جَسْمِي ) .

( أَرُدُّ شَجَاعَ الْجُوعِ قَدِ تَعَلَّمِينَهُ ... وَأُوثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ ) .

( مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغْمٍ وَذَلَّةٍ ... وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رِغْمٍ ) 94 باب صفة الأخ المستمسك بإخاء صديقه .

قال أبو عبيد : فإذا أرادوا به أنه لا يخالفه في شيء قالوا ( هُوَ عَلَى حَيْلٍ ذِرَاعِكَ ) والحبل : عرق في اليد .

ع : قال أبو بكر وغيره : العرب تقول : الأمر على حبل ذراعك أي ممكن لك كما تقول : هذا الأمر على طرف الثمام إذا كان ممكناً قريباً .

وكل عرق غليظ يسمّى حبلًا .

قال □ تعالى ( وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْلِ الْوَارِثِينَ ) ( ق : 16 )